



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم  
المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

## استخدام النموذج الواقعي في تدريس العلوم لتنمية المفاهيم الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي

إعداد

أ.د./محمود سيد محمود سيد أبو ناجي

أستاذ المناهج وطرق التدريس العلوم كلية التربية - جامعة أسيوط

د/أحمد حسن أحمد نصير

مدرس المناهج وطرق التدريس العلوم كلية التربية - جامعة أسيوط

أ/ مرعي سعد محمد علي

موجه علوم بإدارة ابنوب التعليمية

﴿ المجلد الثاني - العدد الثاني - أبريل ٢٠٢٠ م ﴾

[Adult\\_EducationAUN@aun.edu.eg](mailto:Adult_EducationAUN@aun.edu.eg)

## ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى استخدام النموذج الواقعي في التدريس لتنمية المفاهيم الصحية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي ، وذلك باستخدام المنهج التجريبي بالاستعانة بالتصميم ذي المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) المعتمد على القياس القبلي والبعدى للمتغيرات التابعة؛ وتم إجراء هذه البحث على (٤٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين؛ مجموعة ضابطة درست بالطريقة المعتادة من مدرسة العطيات ٢ للتعليم المجتمعي ومجموعة تجريبية درست باستخدام النموذج الواقعي بمدرسة العطيات ١ للتعليم المجتمعي، وتم قياس التغير الحادث في تحصيل المفاهيم الصحية باستخدام اختبار المفاهيم الصحية حيث تم تجريبه على مجموعة استطلاعية والتأكد من صدقهما وثباتهما، وقد أظهرت نتائج التجربة انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدى علي اختبار المفاهيم الصحية لصالح المجموعة التجريبية.

## مقدمة :

تهدف مناهج العلوم إلي مساعدة المتعلم على اكتساب المعلومات والمفاهيم والاتجاهات والمهارات والقدرات التي تساعده علي حل المشكلات التي تواجهه في حياته العملية وإدراك العلاقة بين العلم والتكنولوجيا وفهم تاريخ وطبيعة العلم وتنمية مهارات التفكير العليا واكتساب ممارسات حياتية وصحية لتصبح أسلوبه في الحياة، حيث لا يمكن أن يكون هناك تعلم منفصل عن واقع واحتياجات المتعلمين.

وتهتم الدول المتقدمة والنامية، على حد سواء، بالتعليم كوسيلة من خلالها تسعى لتحقيق التنمية الشاملة، ومن أبرز المشكلات التي تعرقل عملية التنمية الشاملة في المجتمعات النامية المشكلات التي تتعلق بصحة الإنسان، فالصحة ترتبط بالحياة ارتباطاً جوهرياً، وتتداخل معها بصورة يصعب الفصل فيما بينهما، ولذا، فالصحة تمثل في نظر الكثيرين الوجه الآخر للحياة. (عبد الوارث الرازي، ٢٠٠٢، ٦٨، \*)

وانطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين أبناء المجتمع الواحد، جاءت تجربة مدارس التعليم المجتمعي، ولهذه المدارس دور حقيقي في سد منابع الأمية والمشاركة في القضاء عليها بما يحقق مبدأ التنمية الشاملة للجميع. (رضا حجازي، ٢٠١٥، ٧٥).

وتؤكد النظرية البنائية على دور المتعلم في البناء الشخصي المعرفي أي تركز علي أن المعرفة لا يتم استقبالها بشكل سلبي بل تبنى بشكل فعال وأن كل ما يبني بواسطة المتعلم يصبح ذا معنى له، مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عن التعلم وذلك من خلال المنظومات والخبرات الفردية. (سناء أبو عازرة، ٢٠١٢، ١٠٦).

وبأتي نموذج التدريس الواقعي كأحد نماذج التعليم والتعلم القائمة علي النظرية البنائية والتي ظهرت لمراعاة خصائص البيئة الثقافية للمجتمع العربي، وهذه النماذج تعرف بأنها "مجموعة من المخططات التي ترسم مراحل وخطوات عمليتي التعليم والتعلم أو مجموعة من العلاقات المنطقية التي تجمع الملامح الرئيسة للواقع الذي نهتم به". (حسن زيتون وكمال زيتون، ٢٠٠٣، ٢٧٨).

## مشكلة البحث:

من واقع عمل الباحث كموجه تربوي في المتابعة والإشراف علي المدارس الابتدائية ومدارس التعليم المجتمعي. لاحظ الباحث تدني مستوي المفاهيم الصحية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

## استخدام النموذج الواقعي في تدريس العلوم لتنمية المفاهيم الصحية

أ.د./محمود سيد محمود سيد أبو ناجي

د/أحمد حسن أحمد نصير

أ/ مرعي سعد محمد علي

٢٠٢

(\* تم التوثيق تبعاً للاتي: (اسم المؤلف ، السنة، الصفحة).

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة التي أطلع عليها الباحث تدني اكتساب المتعلمين لبعض المفاهيم الصحية المتضمنة في مقرمادة العلوم، منها دراسة ياسين عبده (٢٠٠٣). ودراسة حاتم أبو زائدة (٢٠٠٦). ودراسة أمل الشرباصي (٢٠١٣).

وللتأكد من وجود المشكلة، قام الباحث بتطبيق اختبار للمفاهيم الصحية المتضمنة بوحدة جسم الإنسان مكون من (٢٠) مفردة اختيار من متعدد على المجموعة الاستكشافية من تلاميذ الصف الخامس لعدد ٢٥ تلميذا وكانت النتائج تدني إلمام التلاميذ بالمفاهيم الصحية.

### سؤال البحث:

ما أثر استخدام النموذج الواقعي في تدريس وحدة جسم الإنسان من مقرر العلوم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي لتنمية المفاهيم الصحية؟

### مصطلحات البحث:

#### ١. نموذج التدريس الواقعي

يعرف بأنه نموذج للتدريس تم بناؤه في ضوء أفكار النظرية البنائية في التعليم ونموذج بوسنر للتغير المفهومي ، حيث يتكون النموذج من ثلاث مراحل؛ مرحلة تحليل الواقع التي يقوم من خلالها المعلم بتحديد طبيعة الدرس، وواقع المعلم، وواقع المتعلمين من حيث معلوماتهم وأفكارهم حول الموضوع، وواقع التجهيزات والإمكانيات التعليمية المتاحة في موقع التعليم ومرحلة التخطيط للتدريس التي يضع فيها المعلم خطة التدريس مفصلة ومكتوبة في ضوء ما توصل إليه في المرحلة الأولى، وأخيراً مرحلة التنفيذ التي يساعد من خلالها المعلم تلاميذه في بناء الخبرات والمعلومات، حيث يكون دوره موجهاً ومرشداً، ويتم خلال هذه المرحلة تحديد مدخل تنفيذ الدرس، وممارسة أنشطة التعليم والتعلم التي تتلاءم مع

الإمكانات الواقعية المتاحة، وجلسات الحوار، والتنظيم، والتطبيق والغلق (ماهر صبرى، ٥٧٨، ٢٠٠٢).

## ٢٠٢ المفاهيم الصحية:

مجموعة المصطلحات والمبادئ الصحية التي تلائم مستوى وحاجات الطلبة في مختلف المجالات الصحية؛ تدرج من العناية بالنظافة والصحة العامة وصولاً إلى الإقناع بسلوكيات صحية سليمة آمنة (إيلي ميخايل، ٤٢، ٢٠٠٥).

## ٢٠٤ التعليم المجتمعي:

أنشطة تعليمية قائمة على شراكة فعالة وإيجابية من المجتمع ومؤسساته، وتعتمد على تضافر الجهود الأهلية والحكومية لتقديم تدخلات ومساهمات عينية وغير عينية؛ لإحداث تحسين في جودة العملية التعليمية للإناث والأطفال والفئات التي يصعب الوصول إليها لضمان وصول هؤلاء الأطفال إلي تعليم ابتدائي عالي الجودة، واستكمالهم له من خلال برامج مكافئة تمهيدا لدمجهم في التعليم العام (رشيدة الطاهر، ٢٠١٠، ٢٤).

## هدف البحث:

يهدف البحث الي تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي باستخدام التدريس بالنموذج الواقعي.

## أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي في تقديم إطار نظري عن النموذج الواقعي من حيث مفهومه وأهميته وإجراءاته وتنمية المفاهيم الصحية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي.

## حدود البحث:

- مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي.
- قائمة ببعض المفاهيم الصحية الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- دروس وحدة جسم الإنسان بمقرر مادة العلوم الفصل الدراسي الأول بالصف الخامس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي.

## منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي واستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة لقياس أثر استخدام النموذج الواقعي في تنمية المفاهيم الصحية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي.

## مواد البحث وأدواته:

## استخدام النموذج الواقعي في تدريس العلوم لتنمية المفاهيم الصحية

أ.د./محمود سيد محمود سيد أبو ناجي

د/أحمد حسن أحمد نصير

أ/ مرعي سعد محمد علي

٢٠٤

١. قائمة ببعض المفاهيم الصحية المتضمنة بوحدة جسم الإنسان في مقرر مادة العلوم، الفصل الدراسي الأول بالصف الخامس بمدارس التعليم المجتمعي.
٢. دليل المعلم لوحدة جسم الإنسان في مقرر مادة العلوم بالصف الخامس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي وفقا لمراحل التدريس بالنموذج الواقعي.
٣. كراسة نشاط التلميذ.

٤. اختبار المفاهيم الصحية المتضمنة بوحدة جسم الإنسان في مقرر مادة العلوم الفصل الدراسي الأول بالصف الخامس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي.

### إجراءات البحث :

- إعداد قائمة أولية بالمفاهيم الصحية بمقرر مادة العلوم الوحدة الأولى، الصف الخامس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي.
- عرض القائمة في صورتها الأولية على السادة المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم.
- وضع القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون.
- إعداد دليل المعلم لوحدة جسم الإنسان في مقرر مادة العلوم بالصف الخامس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي طبقا لمراحل التدريس باستخدام النموذج الواقعي في التدريس وعرضه على السادة المحكمين لإبداء الرأي واقتراح التعديلات.
- وضع دليل المعلم لوحدة جسم الإنسان في مقرر مادة العلوم بالصف الخامس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي وفقا لمراحل التدريس باستخدام النموذج الواقعي في التدريس في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون.
- إعداد كراسة نشاط التلميذ في صورتها الأولية وعرضها على السادة المحكمين لإبداء الرأي واقتراح التعديلات.
- وضع كراسة نشاط التلميذ في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون.
- إعداد اختبار المفاهيم الصحية.
- عرض اختبار المفاهيم على السادة المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم .
- وضع الصورة النهائية لاختبار المفاهيم الصحية بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون.

- تحديد مجموعة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي.
- تطبيق اختبار المفاهيم الصحية القبلي على مجموعة البحث.
- تدريس موضوعات وحدة جسم الانسان بمقرر الصف الخامس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي باستخدام النموذج الواقعي لمجموعة البحث.
- رصد النتائج ومعالجتها و تحليلها و تفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء نتائج البحث.

### الإطار النظري:

### المحور الأول النموذج الواقعي في تدريس العلوم:

ونتيجة للتطورات الحاصلة في العصر الحديث وتقدم المعرفة وتعدد أساليبها واستراتيجياتها، وتعدد النماذج، وتنظيم تعلمها، أدى إلى زيادة متطلباتها ومتطلبات العلوم المعرفية، مما استدعى بناء نماذج وتصاميم تعليمية أكثر ملائمة للعصر ومعالجة المعرفة التي بدأت تتطلب نماذج وتصاميم تدريسية أكثر تقدماً، وبعيداً عن الاتجاه التقليدي. (سعد زايد، سماء داخل، ٢٠١٣، ١٣٩-١٤١)

حيث يرى العديد من التربويين أن الاستراتيجيات والنماذج القائمة على النظرية البنائية أكثر إبداعاً في التربية العلمية، وقد جرت عدة محاولات لبثورة استراتيجيات ونماذج يمكن أن ينفذها المعلم داخل غرفة الصف ليدير طلبته وفق المرتكزات الأساسية للنظرية البنائية حيث تؤكد هذه عامة على الدور النشط للطلبة في التعلم ومن خلال قيامهم بالعديد من النشاطات ضمن مجموعة أو فرق عمل. (سليم الخرجي، ٢٠١١، ١٢٦)

ومن أبرز نماذج النظرية البنائية هو نموذج التعلم الواقعي حيث أن الحركات الفكرية الإصلاحية التي سعت لتطوير برامج ومناهج العلوم في ضوء ربطها بالواقع الربط وبين العلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) Science Technology Society حيث يربط هذا الاتجاه المتعلم بواقع بيئته ومجتمعه، ومن ثم مساعدته على مواجهة ما قد يعترضه من مشكلات وقضايا تعوق مسيرته، واتخاذ القرارات المناسبة نحوها، حيث تشير الرابطة القومية لمعلمي العلوم (NSTA) National Science Teacher Association بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أن اتجاه أو مدخل التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع يمثل الأسلوب الأفضل لإعداد الفرد المتطور علمياً وتكنولوجياً (حسام مازن، ٢٠١٥، ١١٧).

### مكونات النموذج الواقعي في التدريس :

أولاً- المكون الأول (تحليل الواقع ما قبل التدريس):

حيث يمثل الواقع المنطلق الأساسي في النموذج ويتم تحديد هذا الواقع من خلال تعرف المعلم على ما يلي كما حددها (عبد الرحمن السعدني وثناء عودة، ١٣١، ٢٠٠٦-١٣٣)

#### ١- طبيعة المحتوى العلمي للدرس:

على المعلم أن يتعمق في المادة العلمية التي سيدرسها، وذلك من خلال إمكانية تدريسها بالتجريب المباشر من قبل التلاميذ أنفسهم فإن كانت هذه المادة تجريبية فإن عليه تحديد الأدوات والأجهزة المطلوبة وتحديد الإجراءات الخاصة بتنفيذ التجربة من قبل التلاميذ في مجموعات صغيرة متعاونة وان كانت هذه المادة نظرية مثل الذرة والجزيء وغيرها فان على المعلم إعداد الوسائل التعليمية المناسبة للمادة العلمية.

#### ٢- واقع المعلم وإمكاناته:

على المعلم أن يكون واقعيًا مع نفسه يتفحص المادة العلمية ويتعمق فيها للتأكد من مدى إتقانه لها وإلمامه بكيفية إجراء التجارب العلمية المرتبطة بطبيعة هذه المادة.

#### ٣- واقع التلاميذ:

على المعلم أن يتعرف على واقع تلاميذه من حيث مستوياتهم المعرفية والمهارية وفيما يتعلق بالمادة العلمية التي سيتم تدريسها.

#### واقع المدرسة :

يجب على المعلم أن يكون على علم ودراسة تامة بكل إمكانيات المدرسة التي يعمل بها، خاصة ما يتصل منها بالتجهيزات المخبرية. فعليه أن يتأكد من توافر الأجهزة والأدوات والمواد المختلفة اللازمة ومدى صلاحيتها للاستخدام.

ويرى الباحث انه يمكن لمعلم العلوم الاستفادة من خامات البيئة المحلية وخاصة في مدارس التعليم المجتمعي وذلك تبعاً لطبيعة المكان واستثمار كل ما يحيط بالتلميذ في البيئة في عمل أجهزة وأدوات بديلة قد تفي بالغرض وذلك في ظل عدم توافر الأجهزة في المدرسة .

#### طبيعة البيئة التي تقع فيها المدرسة:

من المعلوم أن معلم العلوم يكون مدركاً لطبيعة البيئة التي تقع فيها مدرسته.

وهنا يرى الباحث إنه يتوجب على معظم العلوم أن يكون متقفاً ملماً بالعلم وتقنياته مطلعاً على كل جديد يخص مادته حتى يتمكن من ربط العلم بحياة تلاميذه في بيئتهم بل وعليه أن يرشد تلاميذه للبحث في مجالات العلم المختلفة بهدف السعي إلى التنقيف والتنوير العلمي.



## ثانيا - المكون الثاني (التخطيط للتدريس أو الإعداد للتدريس):

يشتمل هذا المكون على عدة عناصر كما ذكرها. (حسام مازن ، ٢٠١٥ ، ١٢٥)

### ١- تحديد المدخل (التهيئة الحافزة):

يجب على المعلم تحديد كيفية بدء الدرس، وذلك من خلال التمهيد والتهيئة بما يضمن إثارة دافعية تلاميذه للتعلم وحفزهم وإثارة فضولهم العلمي.

يمكن أن يتم ذلك من خلال صياغة سؤال يثير التناقض المعرفي والخبرات السابقة عند التلاميذ بحيث يتيقن التلميذ من أن ما يمتلكه من معارف ومعلومات غير كاف لتفسير الحدث أو الظاهرة الطبيعية التي يكون بصدد دراستها.

وبصفة عامة يرى الباحث إنه يجب أن يتوفر في أساليب التهيئة الحافزة التي يستخدمها المعلم سواء كانت أسئلة أو أنشطة أو غير ذلك أن ترتبط بالبيئة ويجب أن يتوفر فيها القدرة على إثارة وحفز التلاميذ للتعلم بشغف ورغبة وزيادة دافعيتهم للإنجاز

### ٢- تحديد المبادئ والقوانين والتعميمات التي سيتم تعلمها :

هنا يحدد المعلم المفاهيم والمبادئ والقوانين العلمية المطلوب تعلمها التي يحتويها الدرس الذي سوف يقوم بتدريسه .

### ٣- إعداد الخطوط العريضة للأهداف المنشودة:

يتوجب على المعلم أن يصوغ عا محدودا جدا من الأهداف التي يرغب في أن يصل إليها تلاميذه بعد تنفيذ النشاطات والتجارب المحددة في الدرس.

### ٤- إعداد الأسئلة المثيرة للتفكير والكاشفة للمعرفة السابقة:

يتوجب على المعلم أن يكتب مجموعة من الأسئلة التي تعينه في كشف المفاهيم الخاطئة التي يتوقعها عند تلاميذه، وإعداد الأسئلة التي تنفعهم للتفكير بما سيقومون به من تجارب ونشاطات. تحديد التجارب والنشاطات التي ينفذها الطلبة

ويقضي ذلك أن يحدد المعلم التجارب والأنشطة التي يتوجب على التلاميذ القيام بها كي يجيبوا عن الأسئلة المثيرة للتفكير التي أعدها المعلم ومن المهم أن يعد المعلم صحيفة عمل تتضمن خطوات إجرائية للتجارب المطلوبه كي يتبعها التلاميذ في تنفيذ هذه النشاطات والتجارب أو الملاحظات. وعليه أن ينبه تلاميذه إلى عناصر السلامة والأمان.

### ٥- إعداد أسئلة للتقويم البنائي والحوار:

يقضي نموذج التعلم الواقعي أن يكتب المعلم عدا من الأسئلة التي ستطرح في الحوار المبني على تنفيذ النشاطات والتجارب أبو العروض العملية وقد تكون هذه الأسئلة مكتوبة بعد إجراءات تنفيذ النشاط

### ٦- تحديد أوجه ربط المعرفة العلمية بحياة الطالب وبيئته:

يتطلب هذا النموذج أن يحدد المعلم كيف يربط الموضوع الذي يدرسه بحياة التلميذ وبيئته.

### ثالث - المكون الثالث (تنفيذ التدريس أو وصف التدريس):

يمثل هذا المكون وصف ما يجري في درس العلوم ويتم هذا بإتباع الخطوات الآتية :  
(أحمد النجدي ،مني سعودي،علي راشد ،٢٠١٤، ٤١٤-٤١٦)

#### ١- المدخل:

ويتم من خلال التهيئة الحافزة واثارة فضول التلاميذ التعلم والمشاركة في النشاطات.

#### ٢- الاسئلة الكاشفة عن الخبرات السابقة والمثيرة للتفكير

يتم هنا طرح الأسئلة حول الحالة المعرفية السابقة

#### ٣- النشاطات:

يتم تقسيم التلاميذ في مجموعات متعاونة غير متجانسة عل أفرادها من أربعة إلى خمسة أفراد أو بحسب ظروف الموقف وإمكانات الفصل، ولكل مجموعة رئيس ينظم العمل، وللمعلم الحق في أن يطلب من أي فرد في المجموعة إعطاء إجابة عن هذه المجموعة، وأي خطأ يرتكبه تحاسب عليه المجموعة بأكملها

#### جلسة الحوار

عقد جلسة حوار جماعية للصف بأكمله لمناقشة إجابات المجموعات وذلك بتوزيع الجوائز على المجموعة الفائزة أو بوضع أسماء أفرادها على لوحة الشرف.

#### ٤- التنظيم

ينظم المعلم استنتاجات التلاميذ ويذكر الأسماء الاصطلاحية المفاهيم العلمية ويصوغ المبادئ والقوانين بصياغتها الصحيحة .

#### ٥- التطبيق

يربط المعلم نتائج الدرس بحياة التلاميذ وبيئتهم أو بالمواقف العلمية المناسبة. كما يتم ربط العلم بالإيمان عن طريق التذكير بقدرة الله تعالى وإحكام خلقه ودقة صنعه.

#### ٦- الغلق

يلخص المعلم ما تم تعلمه في الدرس، ويذكر النقاط الرئيسية والمبادئ والتعميمات التي تم التوصل إليها وتطبيقاتها الممكنة. ويفضل كتابة ذلك في السبورة بشكل واضح. علمي السليم بمجرد تقديمه من قبل المعلم فيتخلص من هذا الفهم المغلوط .

## المحور الثاني المفاهيم الصحية:

المفاهيم من أهم جوانب التعلم للمواد المختلفة و خاصة العلوم ؛ لما لها من أهمية في تنظيم الخبرة، وتذكر المعرفة، ومتابعة التصورات، وربطها بمصادرها، وتسهيل الحصول عليها. (عبد الله خطابية، ٢٠٠٥، ٣٩).

ويعرف ( احمد بدح، ٢٠٠٧، ٢٢) المفاهيم الصحية بانها عملية ترجمة الحقائق الصحية المقدمة للتلاميذ وتحويلها إلى أنماط سلوكية على مستوى الفرد والمجتمع وذلك باستعمال الأساليب التربوية الحديثة بهدف رفع مستوى الوعي الصحي للتلاميذ".

ويوضح (محمد يوسف، ٢٠١٢: ١٥) أهمية تنمية المفاهيم الصحية في النقاط التالية:

- ١- اكتساب المعلومات والمعارف المتعلقة بالوعي الصحي والذي يؤدي بدوره إلى تنمية المسؤولية الشخصية للفرد والقضاء على المفاهيم الخاطئة عن الصحة والمرض.
- ٢- توفير التجارب التعليمية لتطبيق المفاهيم بشكل واقعي لإحداث التغييرات المطلوبة في السلوك أو الممارسات والتي تؤثر على اختيار البدائل فيما يخص الصحة واتخاذ القرار وفيما يتعلق بالوقت والظروف التي تتأثر بالعوامل الأخرى .
- ٣- اكتساب الفرد للمفاهيم الصحية وتطبيقها في حياته وتحويلها إلى سلوكيات ، تجعله عنصرا مؤثرا وقادرا على التأثير في أسرته ومجتمعه.

## إجراءات البحث:

### ١- تحليل المحتوى لتحديد المفاهيم الصحية المتضمنة للوحدة .

الهدف الأساس للبحث هو تنمية المفاهيم الصحية لدي تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي، لذا فقد قام الباحث بتحليل محتوى الوحدة لتحديدها حسب مستوى الصف الخامس، حيث قام الباحث بتحديد هدف التحليل، وعينة و وحدة و فئة التحليل.

وقد تم تقدير صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث عرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة ومراجعة فئات التحليل، وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على قائمة المفاهيم الصحية، وقد قام الباحث بحساب الثبات عبر الزمن وعبر الافراد اللذان حققا ثباتا عاليا، وبناء عليه تم تحديد قائمة المفاهيم الصحية كما في الجدول رقم (١) التالي:

جدول رقم ١: قائمة بالمفاهيم الصحية المتضمنة بمقرر مادة العلوم الفصل الدراسي الأول للصف الخامس الابتدائي بمدارس التعليم المجتمعي بوحدة جسم الإنسان .

المجال م	الأمراض والإصابات	التغذية	الرعاية الصحية	اعضاء وأجهزة الانسان	الكائنات الدقيقة	النظافة
١	فقر الدم	تلوث الغذاء	المنبهات	الجهاز التنفسي	ديدان اليلهارسيا	غسل اليدين
٢	نزيف الدم	ماء الشرب	المخدرات	الجهاز الدوري	البكتيريا	العناية بالفم
٣	تصلب	السمنة	التنخين	الجهاز البولي		العناية بالأسنان

## استخدام النموذج الواقعي في تدريس العلوم لتنمية المفاهيم الصحية

أ.د./محمود سيد محمود سيد أبو ناجي

د/أحمد حسن أحمد نصير

أ/ مرعي سعد محمد علي

٢١٠

٤	الشرابيين	الغذاء المتوازن	ممارسة الرياضة	الجهاز الهضمي	نظافة الجسم
٥	ضغط الدم المرتفع	الاملاح المعدنية	المهدئات		
٦	السكتة الدماغية	البهارات	الكحوليات		
٧	سرطان الرئة	الكوليسترول	التدخين السلبي		
٨	الجروح				
٩	النوبة القلبية				
	ضغط الدم المنخفض				
عدد المفاهيم	٩	٧	٧	٤	٤
جملة المفاهيم			٣٣		

### نتائج البحث و تفسيرها:

حيث قام الباحث باتباع الاساليب الإحصائية لمعالجة البيانات والنتائج التي تم الحصول عليها من تجربة البحث تبعا لما يلي:

أولاً: حساب تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة بناءً على نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين حيث يتضح من الجدول أنه لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١) بين متوسط رتب المجموعة الضابطة والتجريبية مما يؤكد تكافؤ المجموعتين كما يوضح جدول (٢).

### جدول رقم ٢: نتائج التطبيق القبلي للمجموعة الضابطة والتجريبية

مجموعتي البحث	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٢٠	٤٧٠	٢٣,٥٠	١,٦٦٩	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
المجموعة الضابطة	٢٠	٣٥٠	١٧,٥٠		

ثانياً: تحليل نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة والذي يتضح من الدرجات الخام للمجموعتين والذي يجمل نتائجه جدول (٣) و الذي يوضح انه يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية والتي درست الوحدة باستخدام النموذج الواقعي في التدريس.

### جدول رقم ٣: التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية

مجموعتي البحث	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	20	610	30,50	5,519	دالة عند مستوى

(٠,٠١)	10,50	210	20	المجموعة الضابطة
--------	-------	-----	----	------------------

### مناقشة النتائج و تفسيرها:

اتضح من الجداول والنتائج السابقة وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب المجموعة الضابطة للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في تنمية المفاهيم الصحية لدي تلاميذ الصف الخامس من مدارس التعليم المجتمعي ويمكن إرجاع ذلك الي الاسباب التالية .

- الخطوات المتسلسلة لإجراءات النموذج الواقعي ساعدت علي بناء المعرفة.بمعنى إكساب المتعلمين القدرة على تنظيم المعرفة والتفكير من خلال مهام بيئة كاملة .
- الربط بين الخبرات السابقةالشخصية والبيئة المحيطة للتلميذ والمقرر العلمي الذي يدرسه جعل التعلم ذا معنى وأهمية بالنسبة له.
- إكساب المتعلمين القدرة علي كيفية الربط بين المعرفة الشخصية والمشكلات الواقعية بمعنى الربط بين خبراتهم الشخصية وما يصادفهم من مواقف و مشكلات في حياتهم العملية ساعد علي تنمية المفاهيم الصحية لدي التلاميذ.

### توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- توفير دورات تدريبية لمعلمات مدارس التعليم المجتمعي وتشجيعهم على استخدام النموذج الواقعي في تدريس العلوم.
- استخدام خامات وموارد البيئة في التدريس وربط المادة التعليمية بحياة التلميذ والبيئة المحيطة
- تشجيع كل تلاميذ المرحلة الابتدائية عامة وتلاميذ مدارس التعليم المجتمعي خاصة علي تنمية العادات والمفاهيم الصحية السليمة لديهم ولدي المحيطين بهم لانهم يعيشون في مناطق ريفية تحتاج،وبشدة الي وعي بالعادات والمفاهيم الصحية السليمة.

### البحوث والدراسات المقترحة :

- إجراء مزيد من الدراسات المتعلقة بالنماذج التدريسية المرتبطة بالنظرية البنائية لتنمية المفاهيم الصحية لدى تلاميذ وطلاب مختلف المراحل التعليمية.
- إجراء دراسات تهتم بتلاميذ مدارس التعليم المجتمعي من أجل الاهتمام بتلك الفئة من التلاميذ.

## استخدام النموذج الواقعي في تدريس العلوم لتنمية المفاهيم الصحية

أ.د./محمود سيد محمود سيد أبو ناجي

د/أحمد حسن أحمد نصير

أ/ مرعي سعد محمد علي

٢١٢

- إجراء دراسات تهتم بمدارس التعليم المجتمعي من أجل الاهتمام بتلك النوعية من المدارس الوقوف على كيفية تطورها.
- إجراء دراسات تهتم بالجوانب الصحية سواء تنمية المفاهيم الصحية أو الوعي الصحي.

### قائمة المراجع: أولاً: المراجع العربية:

- أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.
- إيلي ميخائيل (٢٠٠٥) المدرسة مؤسسة من أجل صحة الفرد والمجتمع . المجلة التربوية، العدد ٣٢، ص ص ٤٢-٤٣.
- حسام محمد مازن (٢٠١٥) تدريس العلوم والتربية العملية من السلوكية الي البنائية، المكتبة العصرية، المنصورة ، مصر.
- حسن حسين زيتون، كمال حسين زيتون. (٢٠٠٦) التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة، عالم الكتاب.
- حسن حسين زيتون. (٢٠٠٣). إستراتيجيات التدريس في رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتاب القاهرة .
- حسين السيلاوي. (٢٠١٥) المفاهيم البيئية والصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السابع والثامن الأساسى رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة مؤتة.
- خطابية عبد الله محمد. (٢٠٠٥). تعليم العلوم للجميع، عمان، دار المسيرة.
- رشيدة السيد أحمد الطاهر. (٢٠١٠). وجهة نظر بعض المنظمات غير الحكومية في جودة مؤسسات التعليم المجتمعي التابعة لها مصر، دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، ابريل ٢٠١٠.
- رضا السيد محمود حجازي. (٢٠١٥). مدارس التعليم المجتمعي و تمكين المجتمعات المحلية، المؤتمر السنوي الثالث لتعليم الكبار، جامعة عين شمس .
- زيد الهويدي. (٢٠٠٥). الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- سعد علي زاير وداخل سماء تركي (٢٠١٣) الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج، دار المرتضى، بغداد.
- سناء محمد أبو عازرة. (٢٠١٢) الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم. ط١. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.
- شيرين المراكبي (٢٠١٦) فاعلية برنامج قائم على نموذج التريس الواقعي في تعديل التصورات الخاطئة لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي وتنمية القدرة على

## استخدام النموذج الواقعي في تدريس العلوم لتنمية المفاهيم الصحية

أ.د./محمود سيد محمود سيد أبو ناجي  
د/أحمد حسن أحمد نصير  
أ/ مرعي سعد محمد علي

٢١٤

اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراة، جامعة المنوفية، مصر.

عايش محمود زيتون. (٢٠٠٧) النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الوارث الرازحي (٢٠٠٢) دور كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسية في تنمية الوعي الصحي للطلبة، مجلة دراسات المناهج، كلية التربية، عين شمس.

فاروق فهمي، منى عبدالصبور. (٢٠٠١) المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، دار المعارف.

فاطمة خالد النوايسة (٢٠١٥) المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن .

ماهر إسماعيل صبرى . (٢٠٠٢) التنوير العلمي التقني مدخل للتربية في القرن الجديد، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

### ثانياً: المراجع الأجنبية :

Dikmenli, M. (2010) Misconceptions of cell division held by student teachers in biology: a drawing analysis, scientific Research and essay, 5 (2), 235-247.

Gagliradi, F. (2007) Pedagogical Perceptions of teacher. The intersection of constructivism and technology use in the classroom. Ed.D, University of Hartford.

Hidayat, R. & Iksan, Z. (2015) The Effect of Realistic Mathematic Education on Students' Conceptual Understanding of Linear Programming. Creative Education, (6), 2438-2445.